

مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال والذال خطأ وختلفت معنى

تأليف
ابن أم قاسم المرادي

تحقيق

طه حسن

كلية الآداب - جامعة الموصل

تقديم

- ١ -

مؤلف الرسالة هو بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي المغربي فالمصري ثم المالكي (١). كنيته (أبو محمد) (٢). ولا نعرف عن شخصية (محمد) هذا شيئاً. إذ لم يذكر المؤرخون أن المرادي تزوج أو نجل ولدا بهذا الاسم. وكني في كشف الظنون بـ (أبي علي) (٣). ومن المحتمل أن يكون ذا كنيتين، وأنهما أطلقنا عليه كما هو المعتاد بين الناس الذين يكتنون قبل زواجهم.

اشتهر المرادي بـ (ابن أم قاسم)، وذلك لامرأة تبنته اسمها (زهراء) كانت من بيت السلطان (٤). وذكروا أن (أم قاسم) هذه كانت جدته أم أبيه، جاءت من المغرب فعرفت بالشيخة (٥)، فكانت شهرته تابعة لشهرتها.

ولد المرادي بمصر (٦)، فعرف بالمصري. ولم نقف على تأريخ يحدد سنة ولادته، كما أن المصادر لم تسعفنا بأخبار شافية عن هذا الرجل، فنحن لا نعرف شيئاً عن طفولته ونشأته شأنه ذلك شأن كثير من كبار علمائنا القدامى، وكذلك لم نجد في المصادر التي بين أيدينا ما يشير إلى أسرته غير الخبر الذي ذكرناه آنفاً، وهو تبنى (أم قاسم) ورعايتها له في طفولته بسبب جاهها ومكانتها.

وإذا ما رحنا نتلمس نشاطه في فترة الشباب فلا نجد ما يعيننا على الحديث، إذ لم نصادف في المراجع التي تناولته ما يتيح لنا التعرف إلى حياته بالتفصيل. وإذا كان قد ترجم له عدة من أصحاب الطبقات، وكان له ذكر بين

النحويين واللفويين والقراء، فإن الذي ذكره قليل ومعاد، ينقل فيه بعضهم عن بعض.

عاش المرادي في النصف أول من القرن الثامن الهجري بمصر، وكانت حينذاك تحت ظل الممالك البحرية الذين استطاعوا أن يردوا هجمات المغول عن مصر والشام، وينشئوا دولة ضمت إليها علماء الأقطار الإسلامية الذين رحلوا إليها تخلصاً من هجمات المغول والصليبيين، وشجعتهم على مواصلة الدرس والبحث بما فرضت لهم من رواتب هيات لهم الفراغ للتأليف والتدريس.

في هذه البيئة استمر المرادي ينتقل في مساجد القاهرة ومدارسها ويتردد على حلقات العلم والآداب والوعظ، متصلاً بعلماء أفادوه في اللغة والنحو والاصول والقراءات والوعظ. وقد تتبعنا أسماء العلماء الذين ذكروا شيوفاً له، فوجدتهم قلة لا يتجاوزون أصابع اليدين عدداً، وهم (٧): أبو عبدالله الطنجي (٨)، وأبو زكريا يحيى بن أبي بكر بن عبدالله الغماري التونسي النحوي (ت ٧٢٤هـ) (٩)، وشرف الدين عيسى بن مخلف بن عيسى المفيلى (ت ٧٤٦هـ) (١٠)، وسراج الدين عمر بن محمد بن علي الدمنهوري (ت ٧٥٢هـ) (١١)، ومجد الدين اسماعيل بن محمد بن عبدالله التستري النحوي القريء (ت ٧٤٨هـ) (١٢)، وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالمؤمن المشهور بابن اللبان (ت ٧٤٩هـ) (١٣)، وأثير

(٧) يراجع: الدرر الكامنة ٢/٣٣. غاية النهاية ١/٢٢٧.

بغية الوعاة ١/٥١٧. شذرات الذهب ٦/١٦٠.

(٨) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٧٠.

(٩) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٣١.

(١٠) ترجمته في الديباج المذهب ص ١٨٤، وحسن المحاضرة ١/٤٦٠.

(١١) ترجمته في غاية النهاية ١/٥٩٧، وشذرات الذهب ٦/١٧٢.

(١٢) ترجمته في غاية النهاية ١/١٦٨، وبغية الوعاة ١/٤٥٥.

(١٣) طبقات الشافعية الكبرى ٥/٥١٣. الوافي بالوفيات ٢/١٦٨.

(١) الدرر الكامنة ٢/٣٢. غاية النهاية في طبقات القراء

١/٢٢٧.

(٢) غاية النهاية ١/٢٢٧.

(٣) كشف الظنون ١/٤٠٦.

(٤) الدرر الكامنة ٢/٣٢.

(٥) الدرر الكامنة ٢/٣٢. بغية الوعاة ١/٥١٧.

(٦) حسن المحاضرة ١/٥٣٦.

الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أبو حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ) (١٤) .

استفاد المرادي من هؤلاء الشيوخ ، ونهل من علوم عصره ، وأخذ يتابع الدرس والتحصيل ، حتى أصبح ذا أهلية للتدريس والتصدر في حلقات العلم ، فظل في مصر يعلم ويصنف حتى وافاه الاجل في يوم عيد الفطر سنة (٧٤٩هـ) ودفن بسرياقوس (١٥) بعد ما خلف كتباً ومصنفات تزيد على الثلاثين في التفسير والعروض والقراءات ، الى جانب ما خلفه في اللغة والنحو ، وأهم مصنفاته :

- ١ - أرجوزة في قراءة أبي عمرو .
- ٢ - أرجوزة في مخارج الحروف وصفاتها ، وله شرح عليها
- ٣ - اعراب البسملة .
- ٤ - تفسير القرآن الكريم . في عشر مجلدات .
- ٥ - تلخيص شرح أبي حيان على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
- ٦ - توضيح مقاصد الالفية . وهو شرح على الفية ابن مالك .
- ٧ - جمل الاعراب .
- ٨ - الجنى الداني في حروف المعاني .
- ٩ - رسالة في (الالف) .
- ١٠ - رسالة في (كلا وبلى) .
- ١١ - رسالة في (لو) .
- ١٢ - شرح الاستعاذة والبسملة .
- ١٣ - شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية .
- ١٤ - شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - لابن مالك .
- ١٥ - شرح الجزولية - لابي موسى الجزولي .
- ١٦ - شرح القصيدة الشاطبية - للشاطبي .
- ١٧ - شرح الفصول النحوية - لابن معط .
- ١٨ - شرح الكافية في النحو - لابن الحاجب .
- ١٩ - شرح الكافية الشافية - لابن مالك .
- ٢٠ - شرح المفصل - للزمخشري .
- ٢١ - شرح المقصد الجليل في علم الخليل - لابن الحاجب .
- ٢٢ - شرح الواضحة في تجويد الفاتحة - لبرهان الدين الجعفي .
- ٢٣ - منظومة في الدال والذال مع شرحها . وهي الرسالة التي بين يدي القاري ، وستكلم عليها مفصلاً .
- ٢٤ - منظومة في الناء والضاد .
- ٢٥ - المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد - لعلم الدين السخاوي .

- ٢ -

والرسالة التي ننشرها عبارة عن قصيدة (بائية) من البحر البسيط ، تشتمل على خمسة وعشرين بيتاً ، ضمنها

- (١٤) تفصيل ترجمته في كتاب : أبو حيان النحوي - للدكتورة خديجة الحديثي . ويراجع : طبقات الشافعية ٣١/٦ ، والدرر الكامنة ٣٠٢/٤ .
- (١٥) غاية النهاية ٢٢٨/١ . وسرياقوس : بليدة في نواحي القاهرة . يراجع : مراصد الاطلاع ٢٩/٢ ، ومعجم البلدان ٢١٨/٣ .

المرادي جملة من الكلمات التي اتفقت في رسم الدال والذال ، واختلفت في المعنى ، مع شرح مختصر لهذه القصيدة يخلو من مقدمة يبين فيها المؤلف سبب التأليف وطريقة البحث .

اتبع المرادي في عرضه الموضوع الطريقة الاعتيادية في شرح المتون ، وهي تقوم على ذكر البيت من القصيدة ثم شرحه ، وذلك بسرد الكلمات المتشابهة في رسم الحروف ، والتي تشتمل على الدال والذال وبيان المعنى اللغوي لهذه الكلمات مع الاستشهاد لما يذكر بآيات من الذكر الحكيم ، وبأحاديث نبوية أو أبيات من الشعر العربي ، وقد يستأنس برأي عالم لغوي ، أمثال الجوهري وأبي عبيدة وغيرهما .

رجعنا في تحقيق هذه الرسالة الى نسختين خطيتين : الاولى - تضم القصيدة وحدها . والثانية - تشتمل على القصيدة وشرحها . وهي نسخة وحيدة لم أقف على غيرها في مكتبات العالم . واسم المرادي مثبت على هاتين المخطوطتين ، ففي الاولى وردت العبارة : (هذه القصيدة للامام العلامة بدر الدين بن قاسم المرادي رحمه الله ...) . وعلى صفحة عنوان المخطوطة الثانية كتبت العبارة : (مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال والذال خطأ واختلفا معنى للعلامة ابن أم قاسم المرادي) . وهذا يجعلنا نطمئن الى نسبة الرسالة الى المرادي ، اذ ليس ثمة ما يقدر في هذه النسبة ، كما أن سكوت كتب الطبقات لا ينهض دليلاً على عدم صحة نسبتها الى صاحبنا ، لأن هذه الكتب لم تلتزم باستقصاء مؤلفات الاقدمين كلها ، وحسبنا أن المرادي نفسه ذكر في كتابه (الجنى الداني) رسائل لم نجد لها ذكراً في غيره من الكتب ، وهي : رسالته في (الالف) ، ورسالته في (لو) ، ورسالته في (كلا وبلى) و (اعراب البسملة) .

أما المخطوطتان اللتان رجعنا اليهما في التحقيق فهما :

أولاً - النسخة (أ) : وتشتمل على القصيدة فقط ، وهي مكتوبة بخط مغربي متأخر على ظهر الورقة الرابعة من كتاب (زهر الاكم في الامثال والحكم) - لابي علي الحسن بن مسعود التونسي . والكتاب من مخطوطات مكتبة (فاتح) باستانبول تحت رقم (٣٩٤٥) ، وتم نسخه على يد أحمد بن محمد بن قاسم ذاكور ضحوة الخميس السابع عشر من شعبان عام (١١٢٤هـ) (١٦) .

ثانياً - النسخة (ب) : وهي من مخطوطات مكتبة (قليج علي) باستانبول ضمن مجموع رقمه (١٠٢٤) في مجلد سقط غلافه الاول ، ويقع في (٢٩) ورقة ، قياس (٢١ × ٢١ سم) ويشتمل على حوالي (٤٧) رسالة كلها مكتوبة بخط النسخ الواضح في أوائل القرن الحادي عشر الهجري (١٧) . وفيما يأتي وصف موجز لهذه الرسائل :

(١٦) وفي مكتبة الرباط نسخة من القصيدة بشرح محمد الحاج بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المالكي البيتوري الشرشولي (ت ١٢٧١هـ / ١٨٥٤م) ، ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي (الملحق ١٦/٢) .

(١٧) أثبت على بعض الرسائل سنة (١٠١٦هـ) تاريخاً للنسخ . وقد أضيفت الى أول المجموع رسالة بعنوان (تحقيق تعريب الكلمة الاعجمية) لابن كمال باشا ، توأمها عشر ورقات كتبت في يوم الخميس من شهر صفر سنة (١٠٢٥هـ) ، وخطها يختلف عن خط سائر النسخ .

- ٢٦ - نور الاصفاء في بيان عصمة الانبياء - لشرف الدين بن عبدالقادر (٢٣٤ - ٢٤٢) .
- ٢٧ - تحرير البيان في تقرير شعب الايمان - « ٢ » (٢٤٤ - ٢٥٣) .
- ٢٨ - عقلة المستوفز - لمحمد بن العربي الطائي (٢٥٤ - ٢٧١) .
- ٢٩ - تفسير قوله تعالى : (الله نور السماوات والارض) لابي حامد الغزالي (٢٧٣ - ٢٩٢) .
- ٣٠ - الاعلام بحكم عيسى عليه السلام - للسيوطي (٢٩٣ - ٣٠٥) .
- ٣١ - السؤالات البديعة والاجوبة الرفيعة - « ٢ » (٣٠٥ - ٣١٤) .
- ٣٢ - بلفة المحتاج في مناسك الحاج - للسيوطي (٣١٤ - ٣١٩) ، ألفها في ليلة ثاني عشر جمادي الآخرة سنة (٨٧١ هـ) .
- ٣٣ - مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال واللال خطأ واختلفت معنى - للمرادي .
- ٣٤ - المورد في الكلام على المولد - لتاج الدين عمر بن علي بن سالم المالكي الاسكندري الشهير بابن الفاكهاني (٣٢٢ - ٣٢٣) .
- ٣٥ - الشماريخ في علم التاريخ - للسيوطي (٣٢٤ - ٣٣١) .
- ٣٦ - مسائل كتبها احمد بن محمد الفنيمي الخرجي (٣٣٢ - ٣٣٨) .
- ٣٧ - رسالة الحاصل بالمصدر - لعلي بن الامير بير محمد الشهر بليثي زاده . ألفها سنة (٩٧٨ هـ) ، ونسخت صبيحة نهار الثلاثاء (٤ محرم ١٠١٦ هـ) .
- ٣٨ - رسالة في قولهم : (رابع عشري شهر رمضان) - لاحمد الفنيمي .
- ٣٩ - رسالة في مسألة الكحل - « ٢ » (٣٤٣ - ٣٤٨) .
- ٤٠ - فضل الجلد لفقد الولد - للسيوطي . كتبت سنة (١٠١٦ هـ) .
- ٤١ - مزيل الترح عن منظومة ابن فرح - لابي عبدالله عز الدين بن جماعة الكناني (٣٥٩ - ٣٦٣) وأول المنظومة :
غرامي صحيح والرجا فيك معضل
وحزني ودمعي مرسل ومرسل
- ٤٢ - العجاجة الزينية في السلاطة الزينية - للسيوطي (٣٦٤ - ٣٦٩) .
- ٤٣ - بغية الارب في حديث بدعة المحارب - للسيوطي (٣٧٠ - ٣٧١) .
- ٤٤ - منظومة في الاعتقاد - للاقفاصي (٣٧٢ - ٣٧٨) مطلعها : الحمد لله العزيز الفرد ذي الطول ذي الاحسان اي ذي الايدي .
- ٤٥ - رسالتان في بيان الاستعارة - للمولى الفاضل الشهر بعصام الدين (٣٩٩ - ٤١٠) .
- ٤٦ - شرح القصيدة الخمرية - لابن كمال باشا (٤١٩ - ٤٢٩) .

- ١ - تفسير سورة الملك - لابن كمال باشا (الورقة ١ - ٧) .
- ٢ - تحرير على سورة الملك - لمولانا سنان أفندي (الورقة ٧ - ١٢) .
- ٣ - تفسير سورة الملك - لابي السعود العمادي (٢٢ - ٣٠) .
- ٤ - تفسير سورة الفاتحة - لجلال الدين الدواني (٣٢ - ٣٤) .
- ٥ - رسالة لمحمد الخفاجي على البيضاوي في قوله تعالى : (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم ...) .
- ٦ - رسالة على تفسير البيضاوي تعالى : (أو لم يروا الى الارض كم أنبتنا فيها ..) للمولى المدعو بطورسون زاده (٣٥ - ٣٩) .
- ٧ - رسالة على آيات قرآنية متعلقة بفرق فرعون (٣٩ - ٥١) .
- ٨ - المقالة الياقوتية - للسيوطي (٥٢ - ٥٨) .
- ٩ - در الكلم وغرر الحكم - للسيوطي (٥٨ - ٦٠) .
- ١٠ - مقامة الرياحين - للسيوطي (٦٩ - ٧٧) .
- ١٢ - المقامة الفستقية - للسيوطي (٧٨ - ٨٦) .
- ١٣ - شرح الشيخ ابن العماد الأفقهي الشافعي على المنظومة في الاداب التي مطلعها (٩٢ - ١٣٢) :
الحمد لله مني لربي مسبح النعم والشكرتم الثنا للمانح النحل (كذا) .
- ١٤ - وصول الاماني بأصول التهاني - للسيوطي (١٣٣ - ١٣٦) أول الرسالة : (الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد فقد طال السؤال عما اعتاده الناس من التهنة بالعيد والعام والشهور والولايات ...) .
- ١٥ - ما جاء في التراويج من الآثار والاحاديث - للسيوطي (١٢٧ - ١٤٠) .
- ١٦ - رسالة في تعبد النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة - لعلي بن محمد المشتهر بليثي زاوة (١٤٢ - ١٥٩) . وهو جواب عن سؤال وجهه عبدالكريم بن الشيخ حسين . تم تأليف الرسالة في أواخر شوال سنة (٩٧٩ هـ) ونسخت صبيحة نهار الثلاثاء (١٢) ربيع الاول سنة (١٠١٦ هـ) .
- ١٧ - مباحث في التفسير - لاحمد بن محمد الفنيمي الخرجي . كتبه مؤلفه في أواخر ذي القعدة سنة (١٠٠٤ هـ) .
- ١٨ - رسالة في التفسير - لاحمد بن محمد الفنيمي (١٦٨ - ١٩٥) .
- ١٩ - رسالة على بيتين من الشعر نظمها علي جلبي بن أمير الله جلبي . مؤلفها : أحمد بن محمد بن أبي الفتح البرنسي الشافعي السعودي (١٩٦ - ٢٠٠) .
- ٢٠ - أبحاث في تفسير سورة الفاتحة - « ٢ » (٢٠٢ - ٢٠٩) .
- ٢١ - رسالة في أقسام المجاز - لابن كمال باشا (٢١٢ - ٢١٤) .
- ٢٢ - رسالة في المجاز - « ٢ » (٢١٥ - ٢١٦) .
- ٢٣ - رسالة في « كاو » - لابن كمال باشا (٢١٦ - ٢٢٠) .
- ٢٤ - رسالة في التضمين - لابن كمال باشا (٢٢٠ - ٢٢٤) .
- ٢٥ - رسالة في التقلب - لابن كمال باشا (٢٢٦ - ٢٣٠) .
- ٢٣٠ -

الى بدء كل صفحة من الاصل ، فوضعت ارقاما تدل على ذلك ورمزت لوجه الورقة بالرقم مقرونا بالحرف (ا) ولظهرها بالرقم مقرونا بالحرف (ب) .

وكتبت النص على ما نعرفه اليوم من قواعد الاملاء ، وكانت جملة من كلماته على خلاف ذلك ، لا سيما في كتابة الهمزة مثل : (جات=جاءت . القدا=الفداء . المشا=العشاء . القرا=القراءة) . وحاولت التقييد بالنص الاصيل ، ومع ذلك اضطررت الى تصحيح الفاظ وردت مخالفة للقواعد الصحيحة ، واضفت كلمات اقتضاها السياق ، واشرت الى كل تغيير في الحاشية ، ووضعت ما أضفته بين معقوفتين [] مستعينا على التصحيح والاضافة بكتب اللغة وغيرها . والذي يسر لي هذا التدخل أن ناسخ الرسالة غير مؤلفها ، ولو كان الناسخ هو المؤلف نفسه لما سمحت لنفسي بمثل هذا التدخل ، لان المخطوط انذاك صورة لشقافة المؤلف .

هذا وتقع رسالة المرادي في (٧ صفحات) من هذا المجموع في كل صفحة (٢١) سطرا ، تبدأ بوجه الورقة (٣١٩) وتنتهي بوجه الورقة (٣٢٢) تشتمل الصفحة الاولى على العبارة الآتية : (مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال والذال خطأ واختلفا معنى ، للعلامة ابن أم قاسم المرادي رحمة الله عليه) (١٨) .

اتخذت هذه النسخة أصلا في التحقيق ، واستفدت من النسخة (ا) ، فاشرت الى مخالفتها لقصيدة الاصل في الحواشي ، الا حين يكون ما في الاصل خطأ فاني أثبت الصواب في الاعلى واشير الى خطأ الاصل في الحاشية ، مهما ما لا فائدة في ذكره : كسقوط نقط وغيره . وحرصت على الإشارة

(١٨) استندت في أثبات عنوان الرسالة الى هذه العبارة بعد تصحيح لفظة (اختلفا) الى (اختلفت) ، لعود الضمير الى (كلمات) .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 وبعد فهذه مقدمة مختصرة في الكلمات التي جاءت
 الدال والذال في ما اتفقت في الشكل واختلفت في
 المعنى للعلامة بن قاسم المرادي رحمه الله عليه
 رحمه الله تعالى في الفهم في الذال والذال في
 هذه الاشارة اتفق ما ذكره في هذا الباب
 والذال فذلك يدل على حيلة مهمة وفي غيره
 من المهم والاسحق كل دابة من ماء وهو كما يذكر
 والاداب في الارض فعلى الارض ونحو ذلك مذبح
 بين ذلك في متردد من اصله من الذي هو
 فيه ذبذب واصله ذبب ومنه ذباب السيف ومنه
 الذي يضرب به ومنه الذباب لانه يذئ اي يطرد
 ويدبر الشيء في العمل في فمه وذا في اللسان
 من المهم ويدبر عنها العذاب اي يدفع ويدبر
 بالحسنة السيئة ومن المعجم يذرم فيه والذرية
 الا انها تترك هين فها قد قيل في قوله
 وذا في دليل اهل اذاه اذ في ذرا فاعلم ان
 من المهم وهم داخرون اي ساعون اذ لا
 ويخرجون جهنم داخرون يقال ذخر الرجل بالعلم ذخرا
 وذاخره غيره ومن المعجم الذخيرة والذخاير يقال
 اذخرت الشيء اذخرا وذاخرا

فهاذا

واذا افتقر الى الذخاير فخذ من اسهل الاعمال
 واما الادخاير فلهذه وهو الاستعداد من الذخاير
 والذخاير هي الذخاير والذخاير هي الذخاير
 من المهم فوطهم لله ذرة اي خيرة وقيل لينة الذي
 ارتفعه وفي الذم لا ذرة اي لا كثر خيره ويقال
 ذرة اللبن يذروا والذرة المعجم جمع ذرة يقال
 الجوهر وهو اصفر الفل ومنه شقال ذرة
 وذر الكرم هل وقد ذبره كتاب في الاعمال
 من المهم يذروا الامر بالمديرة امر ويقال ذبر
 الكتاب يذال المعجم مخففا اذ يذره قال الجوهر في الذرة
 الكتاب مثل الزهر ليعر في ذبر الكتاب فرائه وذا
 كمنه
 واذ ذاب ذمان الهالكين قل حامي الزمان بغير معجزة
 الدمار بغير الدال المهمة للحلاك ومنه قد ذاب
 تدمير او ذمر الله عليهم يقال ذمره وذمر عليه يعني قال
 الجوهر والذمان بغير الذال المعجم حامي الزمان
 ان يحبه ومن قولهم حامي الزمان واذ ذمر السجدة
 وقل اذ ذمر اليه واذاه بالعصر معجم فاهم حكمه عجا
 من الادب بالمهمة معمد ودفع ما وجب منه واداه
 اليه باحسان والادى خلاق العضا والادى بالمعجزة
 والعصر ما تادى به ومنه لن يضرهم كما تادى ص

و ما قبل به استعمده و در آن سینه
و یک قریب و انبیاء بحقیق الهوی اذام ایف
تثاقول و سلفی و لود - و خرفتی و صبی. تقصیر بمقام صحیح و ان سلفی
و ما قبل به استعمده و در آن سینه

اي يدفع . (ويدروون بالحسنة السيئة) (١١) .
ومن المعجم : (يذروكم فيه) (١٢) والذرية ، الا
انها تشرك همزتها . وقيل : هي فعلية (١٣) من
« الذر » أو نحو ذلك .

(ص) وداخر أي ذليل مهمل واذا

أردت ذخرا فأعجمه تنل أدبا

(ش) من المهملة : (وهم داخرون) (١٤) ، اي
صاغرون اذلاء . و (ويدخلون جهنم داخرين) (١٥)
يقال : دخر الرجل بالفتح [دخورا ، ودخـ
بالكسر] (١٦) ذخرا ، وأدخره غيره . ومن المعجم :
الذخيرة والذخائر ، يقال : ذخرت (١٧) الشيء أدخره
ذخرا ، ومنه :

[١٢] واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد

ذخرا يكون كصالح الاعمال (١٨)

وأما الادخار بالمهملة ، وهو الانتقاد فمن

الذخر (١٩) :

(١١) الرعد ٢٢/١٣ : (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا
الصلاة و أنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدروون
بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار) .

(١٢) الشورى ١١/٤٢ : (فاطر السماوات والارض جعل
لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذروكم فيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) .

(١٣) في ب : (فعيلة) وهو تحريف ؛ جاء في تهذيب اللغة
« ذرا » ٤/١٥ (وذهب جماعة من اهل العربية الى أن
« ذرية » أصلها الهمز ، روى ذلك أبو عبيد عن أصحابه ،
منهم أبو عبيدة ويونس وغيرهما من البصريين . وذهب
غيرهم الى أن أصل « الذرية » فعلية من اللز) .
ويراجع : لسان العرب « ذر » ٣٩١/٥ و « ذرا »
٣١٢/١٨ - ٣١٣ .

(١٤) النمل ٤٨/١٦ : (أو لم يروا الى ما خلق الله من
شيء يتفوق ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا وهم
داخرون) .

(١٥) غافر ٦٠/٤٠ : (وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) .

(١٦) زيادة يقتضيها السياق ، جاء في اللسان « دخر »
٣٦٤/٥ : (دخر الرجل بالفتح يدخر دخورا فهو داخر ،
ودخر دخرا ذل) .

(١٧) في ب : (ادخرت) وما أثبتناه عن تهذيب اللغة « دخر »
٣٢١/٧ والصحاح « دخر » ٦٦٢/٢ .

(١٨) لم أقف على قائل البيت .

(١٩) في ب : (الدخر) بالدال المهملة ، والصواب ما أثبتناه ،
جاء في لسان العرب « دخر » ٢٨٩/٥ : (وأصل
الادخار ادتخار وهو افتعال من الدخر . ويقال : ادتخر
يدتخر فهو مدتخر ، فلما أرادوا أن يدغموا ليخف
النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو

وبعد ، فهذه مقدمة لضبط الكلمات التي
جاءت الدال والذال فيها ، اتفقت في الشكل ،
واختلفت في المعنى ، للعلامة ابن أم قاسم المرادي
رحمة الله عليه (١) :

(ص) اسمع هديت (٢) لالفاظ مهذبة

في الذال (٣) تنفع من يتلو ومن كتب

(ش) هذه الالفاظ تتفق مادة حروفها في الدال
والذال .

(ص) فذاك دب على رجليه مهملة

وذب عن نفسه اعجامها وجبا

(ش) من المهمل : (والله خلق كل دابة من
ماء ...) (٤) ، وهو (٥) كل ما يدب ، و (الا دابة
الارض) (٦) ، يعنى (٧) الارضة ، ونحو ذلك :
(مذبيين بين ذلك ...) (٨) ، أي مترددين ، وأصله
من « الذب » وهو الطرد ، فكرر فيه الذال (٩) ،
وأصله « ذب » ، ومنه ذباب السيف : طرفه الذي
يضرب به . ومنه الذباب : لأنه يذب ، أي يطرد ،
وأشبه ذلك .

(ص) ويدرا الشيء بالاهمال يدفعه

ويذرا الخلق للاعجام قد نسا

(ش) من المهمل : (ويدرا عنها العذاب) (١٠)

(١) قبل القصيدة في أ : (الحمد لله ، هذه القصيدة للامام
العلامة بدر الدين بن قاسم المرادي رحمه الله ،
مشتعلة على بيان الدال والمهملة والمعجمة متفقي المبني
مختلفي المعنى ، وهي هذه ...) .

(٢) في ب (هديت) بالبناء للمعلوم ، وما أثبتناه عن أ .

(٣) أ : في الدال .

(٤) النور ٤٥/٢٤ .

(٥) في حاشية ب (وهي ط) اشارة الى أن ظاهر الكلمة
(وهي) .

(٦) سبأ ١٤/٣٤ : (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته الا دابة الارض تأكل منسأته ...) .

(٧) في ب : نعني . (وهو تصحيف) .

(٨) النساء ١٤٣/٤ .

(٩) في ب (فكرر فيه ذبلدب) . والمعنى يستقيم بما أثبتناه .

(١٠) النور ٨/٢٤ .

(ص) والذر يهمل وهو الخير أو لبن

والذر يعجم جمعا فأعرف السببا

(ش) من المهمل قولهم : لله دره ، أي خيره ،
وقيل : لبنة الذي ارتضعه . وفي الهم : لادر دره ،
أي لاكثر خيره . ويقال : در اللبن يدر درورا .
والذر - المعجم - جمع ذرة . قال الجوهري (٢٠) :
(وهي أصغر النمل) (٢١) ، ومنه : (مثقال
ذرة) (٢٢) .

(ص) ودبر الامر أهمله وقد ذبر الـ

كتاب خف مع الاعجام أي كتبها

(ش) من المهمل : (يدبر الامر) (٢٣) .
(قالمذبرات امرا) (٢٤) ويقال : ذبرت الكتاب - بذال
معجمة مخففا - اذبره . قال الجوهري : (والذبر :
الكتابة ، مثل الذبر) (٢٥) . الهروي (٢٦) : ذبرت
الكتاب : قرأته ، وزبرته : كتبه .

(ص) وأفتح وأهمل دمار الهالكين وقل

حامي (٢٧) الدمار بكسر معجما غلبا

(ش) الدمار - بفتح الدال المهمل - الهلاك ،

ومنه : (فدمرناهم تدميرا) (٢٨) و (دمر الله

الدال المهمل ، لانهما من مخرج واحد . فصارت اللفظة
مددخ بدال ودال ، ولهم فيه حيثل مذهبان : أحدهما
وهو الأكثر أن تقلب الدال المعجمة دالا مشددة . والثاني
وهو الأقل ، أن تقلب الدال المهمل ذالا وتدغم فيها
فتصير ذالا مشددة معجمة) .

(٢٠) اسماعيل بن حماد ، أبو نصر الفارابي ، صاحب كتاب
(الصحاح) . توفي سنة ١٩٣ هـ . إراجع : معجم
الأدباء ٢٦٦/٢ . انباء الرواة ١٩٤/١ . بنية الوعاة
٤٤٦/١ .

(٢١) الصحاح « ذر » ٢٦٣/٢ .

(٢٢) النساء ٤٠/٤ : (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة بضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) وتكرر
الشاهد في يونس ٦١/١٠ . سبأ ٣٤/٣ و ٢٢ . الزلزلة
٧/٩٩ - ٨ .

(٢٣) يونس ٣/١٠ : (ان ربكم الله الذي خلق السماوات
والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر
الامر ...) وتكرر الشاهد في : يونس ٣١/١٠ .
الرعد ٢/١٣ . السجدة ٥/٣٢ .

(٢٤) النازعات ٥/٧٩ .

(٢٥) الصحاح « ذبر » ٦٦٣/٢ .

(٢٦) أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (١٥٤ - ٢٢٤ هـ) .
من مصنفاته : الغريب المصنف ، وغريب الحديث ،
وغيرهما . إراجع : مراتب النحويين ص ٩٣ . طبقات
النحويين واللغويين ص ٢١٧ . الفهرست ص ٧١ .

(٢٧) في ١ : وقد حمى .

(٢٨) الفرقان ٢٦/٢٥ : (فقلنا اذهبوا الى القوم الذين
كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا) .

عليهم) (٢٩) ، يقال : دمره ودمر عليه بمعنى . قال
الجوهري : والذمار - بكسر الدال المعجمة - ما رأى
الرجل مما يحق أن يحميه ، ومنه قولهم : حامي
الذمار (٣٠) ، وأذمر الشجاع .

(ص) وقل أداء اليه مهمل واذا

بالقصر يعجم فأفهم حكمه عجبا (٣١)

(ش) الاداء - بالمهمل ممدود - دفع ماوجب ،

[و] منه : (وأداء اليه باحسان) (٣٢) ، والاداء
بمعنى القضاء (٣٣) . والاذى - بالمعجمة والقصر -
ما تأذي به ، ومنه : (لن يضروكم الا أذى) (٣٤) .

(ص) [ب٢] ودمة الضأن بالاهمال مربضها

والذمة العهد بالاعجام قد عذبا

(ش) قال الهروي في حديث ابراهيم (٣٥) : لا

بأس بالصلاة في دمة الغنم (٣٦) : قيل : دمتها

(٢٩) محمد ١٠/٤٧ : (أنتم يسروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
أمثالها) .

(٣٠) في الصحاح « ذمر » ٦٦٥/٢ : (ويقال : الذمار ما وراء
الرجل مما يحق عليه أن يحميه ، لانهم قالوا : حامي
الذمار كما قالوا : حامي الحقيقة) .

(٣١) ورد البيت في ب مصحفا كما يأتي :

وقل اذا مهمل اليه واذا بالقصر معجم فانهم حكمه عجبا

(٣٢) البقرة ١٧٨/٢ : (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
القتال في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن غشي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
اليه باحسان ...) .

(٣٣) في ب : (والاداء خلاف القضا) والصواب ما أثبتناه ،
جاء في الصحاح « قضى » ٢٤٦٣/٦ : (وقضى فلان نجبه
قضاء ، أي مات . وقد يكون بمعنى الاداء والانهاء) .
وفي اللسان « ادا » ٢٧/١٨ : (وأدى دينه تأديه أي
قضاه ، والاسم الاداء) . وإراجع : تهذيب اللغة
« قضى » ٢١٢/٩ .

(٣٤) آل عمران ١١١/٣ .

(٣٥) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ، أبو عمران
النخعي . من أهل الكوفة (٤٦ - ٩٦ هـ) ، من اكابر
التابعين صلاحا وصدق رواية وحفظا للحديث . إراجع :
طبقات ابن سعد ٢٧/٦ . تهذيب التهذيب ١٧٧/١ .
حلية الاولياء ٢١٩/٤ .

(٣٦) في غريب الحديث - للهروي ٤٣٢/٤ - ٤٣٣ : (قال
أبو عبيد في حديث ابراهيم أنه كان لا يرى بأسا بالصلاة
في دمة الغنم ، هكذا يروى الحديث .. قال أبو عبيد :
وانما هو دمنة الغنم ، بالنون في الكلام ، والدمنة ما دمنت
الابل والغنم وما سودت من آثار البقر والابوال ،
وجمعها دمن) .

مريضها ، كأنه دم بالبول والبعر ، أي البس وطي (٣٧) . وقال بعضهم : أراد دمنة ، فحذف النون وشدد الميم (٣٨) . والذمة - بالمعجمة - العهد ويقال : الذمة ما يجب أن يحفظ . وقال أبو عبيدة (٣٩) . والذمة تدمم من لا عهد له (٤٠) ، وهو أن يلزم الإنسان نفسه ذمما ، أي حقا يوجب عليه ويجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا مخالفة .

(ص) واقرا هداي بدال غير معجمة

بعكس زيد هذى في القول أي صخبا (٤١)

(ش) هدى : بمعنى أرشد ، بدال مهملة ، ومنه : (فمن أتبع هداي) (٤٢) ، و (اهدنا الصراط) (٤٣) ، وانك لتهدي - بدال معجمة - من الهذيان .

(ص) وعاد أي صار أهمله وعاذ به

أعجم (٤٤) وكن لسوى ماصح مجتبيا

(ش) عاد يعود بمعنى رجع وصار ، أهمله ، ومنه : (وان تعودوا نعد) (٤٥) . وعاذ يعوذ بالله عوذا ومعازا وعازا : اعتصم ، ومنه : أعوذ بالله ، ومعاذ الله ، واستعذنا بالله .

(ص) وشد شدة أو شدا بمهملة

وشذ هذا شذوذا معجما عربا

(٣٧) عبارة ب : (كأنه دم بالزور أي اللبس) ، وهو تحريف صوبناه عن النهاية في غريب الحديث ١٣٤/٢ واللسان « دم » ٩٧/١٥ .

(٣٨) وردت بعد هذه الكلمة عبارة : (والدال في ذلك) ، وقد حذفناها لزيادتها . جاء في اللسان « دم » ٩٧/١٥ : (قال بعضهم : أراد في دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم) .

(٣٩) أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي (١١٤ - ٢٠٨ هـ) صنف مجاز القرآن وغيره . يراجع : أخبار النحويين البصريين ص ٥٢ . طبقات النحويين واللغويين ص ١٩٢ . الفهرست ص ٥٣ .

(٤٠) في اللسان « ذم » ١١٢/١٥ : (أبو عبيدة : الذمة ، التلمم ممن لا عهد له) .

(٤١) في ب : (اذ صخبا) . وما أثبتناه عن أ .

(٤٢) طه ١٢٣/٢٠ : (قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) .

(٤٣) الفاتحة ٦/١ : (اهدنا الصراط المستقيم) .

(٤٤) في ب : واعجم .

(٤٥) الانفال ١٩/٨ : (أن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ...) .

(ش) شد الرجل يشد شدة : اذا كان قويا . والاشد : جمع شدة ، مثل نعمة وأنعم . وشده - ايضا - شدا : أوثقه ، ومنه : (أشدد به أزري) (٤٦) ، و (أشدد على قلوبهم) (٤٧) ، و شذ الشيء - بالمعجمة - فهو شاذ من الشذوذ .

(ص) [١٣] :

والنار موقودة بالدال (٤٨) مهملة

بعكس موقوذة أي نالت العطب

(ش) وقدت النار - بالمهملة - تقد وقودا فهي موقودة . [و] وقذ الشاة - بالمعجمة - يقذها فهي موقوذة ، وهي التي تقتل بعصا أو حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة ، ومنه : (المنخنقة - والموقوذة) (٤٩) .

[ص] وان تقل نفدت فيه بصائرهم

أعجمه لا نقد الشيء الذي ذهب

(ش) يقال : نفذ - بالمعجمة - من النفوذ في الشيء ، ومنه : (أن تنفذوا من أقطار) (٥٠) السماوات والارض (٥١) ، وفي الحديث : (ينفذهم البصر) (٥٢) ونقد الشيء - بالمهملة - يعني نقد وذهب (٥٣) ومنه :

(٤٦) طه ٣١/٢٠ .

(٤٧) يونس ٨٨/١٠ : (وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملاه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم) .

(٤٨) في ب : بالنار (وهو تحريف) .

(٤٩) المائدة ٣/٥ : (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع ...) .

(٥٠) اقطار : مكررة في ب .

(٥١) الرحمن ٣٣/٥٥ : (يامعشر الجن والإنس ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان) .

(٥٢) في صحيح البخاري ١٠٥/٦ : (عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - يوما بلحم فقال : أن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم ...) . ويراجع : صحيح مسلم ٥١/٤ . الفائق في غريب الحديث ١١٧/١ . النهاية في غريب الحديث ٩١/٥ . اللسان « نفذ » ٥٢/٥ .

(٥٣) كذا في ب ، ولعلها : فني وذهب .

(ما عندكم كم ينفد وما عند الله باق ..) (٥٤) و
(لنفد البحر) (٥٥) .

(ص) ونحو يستنقذوا ثم أنقذه

أعجمه لا نقد المال الذي طلبا

(ش) (٥٦) أنقذه واستنقذه - بالمعجمة - أي

أنجاه وخلصه ، ومنه : (لا يستنقذوه منه) (٥٧) .
ونقد المال - بالمهمله - عجله وأنقذه ، ومنه :

ولما رأيت الناس دور محلة

تيقنت أن الدهر للناس ناقد (٥٨)

(ص) وان تقل «قدر» الإهمال يلزمه

والضم والكسر للعجاء قد نسبنا

(ش) يقال : قدر الشيء ، على قدره ، ومنه :

(ما قدروا الله حق قدره ...) (٥٩) . أي ما عرفوه
حق معرفته ، وقدر عليه رزقه : ضيق ، وقدر
بمعنى قدر من التقدير ، وقدر من القدرة ، كله
بفتح الدال المهملة . وقدر - بالضم - وقدرته أنا ،
أي تقدرته ، بالمعجمة .

(ص) جد الثمار وجد السير مهمل لا

ان قلت جذ بمعنى القطع فاجتنبنا

(ش) جد الثمرة يجدها جدا ، أي صرمها .

وجد في الامر بالمهمله وجذ الشيء - بالمعجمة -
قطعه ، ومنه : (عطاء غير مجذوذ) (٦٠) .

[٣ ب] أي غير مقطوع .

(ص) وفي الدليل من الارشاد يهمل لا

من ذلة دمت للافضال منتدبنا

(ش) الدليل - بالمهمله - المرشد ، واحد
الادلة ، وبالمعجمة من الذل ، ومنه : (اذلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين) (٦١) . قال طرفة يجمع
بينهما (٦٢) :

وأعلم علما ليس بالظن أنه

إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وان لسان المرء - ان لم تكن له (٦٣)

حصاة - على عوراته لدليل

(ص) والنذر يعجم (٦٤) والانداز أجمع لا

ما قل أو كان للاسقاط منتسبا

(ش) نذر ينذر وينذر أيضا ندرا : واحد

النذور ، بالمعجمة وأنذر اندارا فهو مندور (٦٥)

ونذير : أبلغ وأعلم ، ولا يكون الا في التحذير ،

بالمعجمة . ونذر الشيء ينذر فهو نادر ، أي قليل ،

بالمهمله . وكذلك نذر ينذر وينذر (٦٦) أيضا ندرا :

يسقط . وأندره غيره اندارا : أسقطه .

(ص) وان ذكرت غداء فهي مهملة

وان ذكرت الغدا أعجم وقد قربا

(ش) الغداء - بالمد والفتح والمهمله - خلاف

العشاء ، وهو ما يؤكل غدوة . والغداء - بالكسر

والمعجمة - ما يتغذي به البدن .

(ص) والجذب يعجم لكن (٦٧) أن أردت به

عيباً وذمماً فأهمله وقل : جذبا

(ش) جذب الشيء جذبا : أماله اليه ، وجبذه

أيضا ، بالمعجمة وجذب الشيء - بالمهمله - أي ذمه

وعابه ، وكل عائب : جادب ، وفي حديث عمر أنه

جذب الثمر بعد العشاء (٦٨) .

(٦١) المائدة ٥٤/٥ : (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين ...) .

(٦٢) ديوان طرفة بن العبد ص ٨٠ .

(٦٣) في ديوان طرفة : ما لم تكن له .

(٦٤) في ب : يجمع . وما أثبتناه عن ا .

(٦٥) في ب : فهو مندور . والضواب ما أثبتناه .

(٦٦) لم أقف على رواية الكسر أو الفتح في هذا الفعل .

(٦٧) في ب : لكن اذا . وما أثبتناه عن ا .

(٦٨) الحديث في الفائق - للزمخشري ١٧٥/١ بلفظ : (عمر
رضي الله عنه - جذب الثمر بعد العشاء) . وكلمة =

(٥٤) النحل ١٦/١٦ .

(٥٥) الكهف ١٨/١٠٩ : (قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا) .

(٥٦) في ب : ص (وهو تحريف) .

(٥٧) الحج ٢٢/٥٣ : (يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ،
ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو
اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوا منه
ضعف الطالب والمطلوب) .

(٥٨) لم أقف على قائل البيت .

(٥٩) الحج ٢٢/٧٤ .

(٦٠) هود ١١/١٠٨ : (وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ) .

(ش) هـ الشيء : اذا هدمه - بالمهملة -
معروف . وهذ في القراءة هذا : اسرع . والهذ :
السرعة (٧٢) .

(ص) وقولهم مدر اهل سوى مذر (٧٣)

وهكذا شذر المعروف للادب

(ش) المدر : جمع مدرة ، بالمهملة . وقولهم :
شذر مذر ، بالمعجمة ، يقال : تفرقوا شذر مذر ،
اي في كل وجه .

فوائد العلم يحويها ويجمعها

من لم يكن همه ان يجمع الذهب

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله وحده ، وصلى الله
على من لا نبي بعده
والله
اعلم

- (٧٢) في ب : ولهذا السرعة . (وهو تحريف) .
(٧٣) صحف الشطر الاول في ب كما يأتي : (مدرا اهمله سوى
مذر) . وما اثبتناه عن ا .

(ص) والدفر يهمل وهو لنتن لا ذفر

اي كل ربح ذكي فأتبع العربا

(ش) الدفر - بالمهملة واسكان الفاء - النتن
خاصة [١٤] ويقال : دفراله ، اي نتنا ، ومنه قيل :
الدنيا [١ م] (٦٩) دفر . والدفر - بالتحريك -
والمعجمة - كل الريح ذكية من طيب (٧٠) ، ويقال :
مسك اذفر ، وروضة ذفرة .

(ص) والهذ في المنطق الاعجام يلزمه

وما سواه باهمال فطب (٧١) ادبا

= (الثمر) على ما يظهر تحريف لكلمة (السر) الواردة
في غريب الحديث ٣/٣٠٨ : (في حديث عمر رضي الله
عنه انه جذب السر بعد عتمة) وفي اللسان « جذب »
١/٢٥٠ : (وفي الحديث : جذب لنا عمر السر بعد
عتمة) وفي سنن ابن ماجه ١/٢٣٠ : (عن عبدالله بن
مسعود قال : جذب لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم السر بعد العشاء) ومثله في مسند الامام احمد
١/٣٨٩ و ٤١٠ بلفظ « السر » .

(٦٩) زيادة عن الصحاح « دفر » ٢/٦٥٨ وفيه نص عبارة
المرادي . وقال أبو عبيد في غريب الحديث ٣/٥٤ :
(وزعم الاصمعي أن العرب تسمي الدنيا أم دفر) .
وبراجع أيضا ٣/٢٣٦ .

(٧٠) عبارة الصحاح « ذفر » ٢/٦٦٣ : (كل ربح ذكية من
طيب أو نتن) .

(٧١) في ا : فصب .

المصادر

- ١ - أبو حيان النحوي ، الدكتور خديجة الحديثي ، بغداد
١٩٦٦ .
- ٢ - أخبار النحويين البصريين ، السرياني ، تحقيق طه محمد
الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٥٥ .
- ٣ - انباه الرواة على انباه النحاة ، القفطي ، تحقيق محمد
أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ وما بعدها .
- ٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ،
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤
١٩٦٥ .
- ٥ - تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد
الدكن ١٣٢٥ هـ .
- ٦ - تهذيب اللغة ، أبو منصور الأزهري ، تحقيق عبدالسلام
هارون وغيره ، القاهرة ١٩٦٤ وما بعدها .
- ٧ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، السيوطي ،
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ وما
بعدها .
- ٨ - حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، أبو نعيم الاصفهاني ،
مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٥ .
- ٩ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني
حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
- ١٠ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، ابن فرحون ،
مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٩ هـ .
- ١١ - ديوان طرفة بن العبد ، مع شرح الاعلم ، تصحيح مكس
سلفسون ، برطند ١٩٠٠ .
- ١٢ - سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة
١٩٥٢ .
- ١٣ - شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي ،
مكتبة القدسي ١٣٥١ هـ .
- ١٤ - الصحاح ، الجوهري ، تحقيق أحمد عبدالقفور عطار ،
مطابع الكتاب العربي بمصر .
- ١٥ - صحيح البخاري ، مطبعة البابي الحلبي ١٣٧٧ هـ .
- ١٦ - صحيح مسلم بن الحجاج ، القاهرة ١٩٦٠ .

- ١٧- طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين السبكي ، القاهرة ١٣٢٤هـ .
- ١٨- الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، بيروت ١٩٥٧ .
- ١٩- طبقات النحويين واللفويين ، أبو بكر الزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢٠- غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري ، نشره برجستراسر . مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٢ .
- ٢١- غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ وما بعدها .
- ٢٢- الفائق في غريب الحديث ، الزمخشري ، تصحيح علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٤٥ .
- ٢٣- الفهرست - ابن النديم ، مكتبة خياط ، بيروت ١٩٦٤ .
- ٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، الحاج خليفة ، الطبعة الثالثة ، طهران ١٩٦٧ .
- ٢٥- لسان العرب ، ابن منظور ، طبعة بولاق .
- ٢٦- مراتب النحويين ، أبو الطيب اللفوي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٥ .
- ٢٧- مرصد الاطلاع في الامكنة والبقاع ، ابن عبدالحق ، ليدن .
- ٢٨- المسند ، أحمد بن حنبل ، بيروت .
- ٢٩- معجم الادباء ، ياقوت الحموي ، بعناية مرجليوت ، الطبعة الثانية ١٩٢٣ وما بعدها .
- ٣٠- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٥٧ .
- ٣١- النهاية في غريب الحديث ، ابن الاثير الجزري ، تحقيق محمود الطناحي و طاهر أحمد الزاوي ، دار احياء الكتب العربية ١٩٦٣ .
- ٣٢- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي ، بعناية ديرنبرغ وجماعته ، سنة ١٩٤٩ وما بعدها .
- ٣٣- Geschichte der Arabischen literature, Von, Carl Brockelmann, S. II, Leiden 1938.